شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

رسالة متعلقة بفضل الصلوات

المؤلِّف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٥

٤

هذه رسالة جليلة متعلقة
بفضل الصلوات

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والمطبوعات والتسجيل الآلي
مكة المكرمة

٢٢٨
فضل
الصلوات

١٧ ط

مخطوط رقم ٢٢٨
رسالة متعلقة بفضل الصلوات .
١٩ ورقة
١٧ سم
٢٨ × ١٤

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

٠٠٢٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال سال رجل من الانصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماهذه الصلوة الخمس التي تامرنا بها حين حثّ الناس على اقامتها شرايطها وسنتها واديها فقال عليه الصلاة والسلام الصلوة مرضات الرب وحب الملائكة وسنة الانبيا عليهم الصلاة والسلام من قبلي ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعا وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح على الاعدآء وكراهية للشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس وزائر معه في قبره الى يوم القيمة واذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلاً فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمومنين بين يدي الملك الجبار جل جلاله وثقلا في الموازين

وجو

وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الصلوات الخمس مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر وعن الحسن رحمه الله قال قال عليه السلام مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار باب احدكم كثير الماء من يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى عليه من الدرن قيل معناه ان الصلوات الخمس يطهرن من يقيمهن من الذنوب فيما دون الكبائر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عليه السلام اني لقيت امراة في البستان فضممتها الي وقبلتها وباشرتها وفعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية اقم الصلوة طرفي النهار يعني صل لله في طرفي النهار وهي صلوة الفجر والظهر والعصر وزلفا من الليل يعني صلوة المغرب والعشا ان الحسنات يذهبن السيئات يعني الصلوة الخمس يكفر الذنوب التي بينهن دون الكبائر ذلك ذكرى للذاكرين يعني توبة للتائبين فدعاه النبي عليه السلام وقرء عليه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله عليه السلام اله خاصة ام للناس عامة قال عليه السلام

بل للناس عامة وقال عليه السلام اذا كبر العبد للصلوة اجتمع
ذنوبه على ظهره فاذا ركع اجتمع على عاتقه الايسر فاذا سجد تحط
على الارض فصار كيوم ولدته امه وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
يأتي قوم فيقفون على الصراط فيقولون النار ولا يتجاسرون
في المرور عليه فيبكون فيأتي جبرائيل عليه السلام ويقول لهم
ما منعكم ان تعبروا الصراط فيقولون نخاف من النار فيقول
جبرائيل اذا استقبلكم في الدنيا بحر عميق كيف عبرتموه فيقولون
بالسفن فيؤتى بالمساجد التي صلوا فيها فيجلسون فيها كهيئة
السفن فيعبرون الصراط فيقال لهم هذه مساجدكم التي صليتم
فيها بالجماعة وقال عليه السلام احفظوا الصلوات الخمس
بالجماعة فان تكبيرة منها يدركها المؤمن في الجماعة مع الامام
خير له من مائة الف بدنة يبعثها في سبيل الله وخير له
من مائة الف جهاد كل جهاد مع النبي عليه السلام وصلوة
واحدة يصليها المؤمن في الجماعة خير له من مائة الف فرس
يوجهها في سبيل الله ومن احب الجماعة واحب الصلوة فيها
احبه الله تعالى والملائكة ويكون في رضا الله تعالى وبعث الله
اليه ملك الموت كما بعثه الى الانبيا وفتح في قبره بابين من الجنة

ولا

ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويأكل اثمارها ويشرب
انهارها ويحشر من قبره مع الشهدا ويكون يوم القيمة تحت العرش
مع النبيين والصديقين والشهدا ويكون وجهه يوم القيمة
كالقمر ليلة البدر ويقال من داوم على الصلوات الخمس اعطاه الله
تعالى خمس خصال اولها يرفع ضيق العيش ما دام في الدنيا وثانيها
يرفع عنه عذاب القبر وثالثها يعطى كتابه بيمينه ورابعها يمر على الصراط
كالبرق الخاطف وخامسها يدخل الجنة بغير حساب وقال عليه
السلام لكل شئ نور ونور الدين الصلوات الخمس ولكل شئ
عماد وعماد الدين الصلوات الخمس وقال عليه السلام ما من عبد
يصلي هذه الصلوات الخمس في الجماعة الا اعطاه الله تعالى اجر
الف شهيد قتلوا في سبيل الله محتسبين مقبلين غير مدبرين
فلهذا بكى حاتم الاصم رحمه الله وقال لو مات ابنائي جميعا هانوا
علي من فوت هذه الجماعة حين فاتته الجماعة مرة قال عليه السلام
صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في غير جماعة بخمس وعشرين
درجة وعن عثمان رضي الله عنه قال قال عليه السلام من
صلى صلوة الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله وقال عليه السلام
اول من صلى صلوة الصبح ابي آدم عليه السلام حين تاب الله عليه

وكان ذلك وقت الفجر فصلى ركعتين شكرًا لله تعالى فادخر الله لامتى
ليكون لهم تمحيصا وكفارة لذنوبهم قيل هذا هو الحكم فى كونهما ركعتين
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال عليه السلام ان اثقل
الصلوات على المنافقين صلاتان وعد منهما صلوة الفجر وعن
كعب رضى الله عنه قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى
ركعتان يصليهما احمد وامته وهى صلوة الغدات ابغفرتى وجلالى
اغفرله وامته ما اصابه من الذنوب فى ليل ونهار وروى ان جماعة
من اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثواب صلوة
الظهر فقال عليه السلام من صلى صلوة الظهر حرم الله تعالى عليه
عذاب جهنم يوم القيمة وعن كعب الاحبار رضى الله عنه قال
قال الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى اربع ركعات يصليها
احمد عليه السلام وامته وهى صلوة الظهر فاعطيهم فى اول
ركعة منها المغفرة وفى الثانية اثقل موازنيهم وفى الثالثة اوكل بهم
الملائكة يسبحون ويستغفرون لهم وفى الرابعة افتح ابواب
السماء كلها وينظر عليهم الحور العين وقال عليه السلام اول من
صلى الظهر اخى داود عليه السلام فان الله تعالى تاب عليه ذلك
الوقت فصلى اربع ركعات شكرًا لله تعالى وكانت تطوعا عليه

ومفروضة

ومفروضة علينا قيل فمن صلاها اعطى الله تعالى ما
اعطى داود عليه السلام وفى رواية اخرى انه قال اول من
صلى صلوة الظهر اخى ابراهيم خليل الله عليه السلام فان الله
تعالى امر بذبح ولده اعطاه اربعة اشياء الاول التوفيق اليه فى الذبح
والثانى كشف عنه غم الذبح والثالث اعطاء فداء الذبح والرابع
رضى الله عنه وعن ولده لرضائهما بالذبح وذلك بعد الزوال
فصلى اربع ركعات شكرًا لله تعالى لهذه الاربعة وكانت تطوعًا
عليه ومفروضة علينا يقال فمن صلاها اعطاه الله تعالى ما اعطى
الخليل عليه السلام قيل هذا هو الحكم فى كونها اربعة وقال عليه
السلام من صلى صلوة الظهر بجماعة يهون الله عليه عذاب القبر
وظلماته ابدا وقال عليه السلام من صلى صلوة العصر اربع
ركعات كان خيرًا له من ان تصدق بوزنه ذهبا على المساكين
وقال آخر من صلى صلوة العصر فقد اشتاقت اليه الجنة وروى
ان جماعة من يهود سألوا النبى عليه السلام عن ثواب صلوة العصر
فقال عليه السلام من صلى صلوة العصر يخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وقال كعب الاخبار قال قال الله تعالى لموسى يا موسى
اربع ركعات يصليها احمد عليه السلام وامته وهى صلوة العصر

الثالثة والعشرون كانما اشترى اسارى امة عليه السلام واعتقهم والليلة
الرابعة والعشرون اعطاه الله تعالى كتابه بيمينه والليلة الخامسة
والعشرون بعث الله ملك الموت فى احسن صورة فيسلم عليه
ويبشره بالنعيم الذى لايفنى والليل السادسة والعشرون
اشتاقت اليه الجنة والليلة السابعة والعشرون امر الله الملائكة ان
يغلقوا عنه ابواب النيران والليلة الثامنة والعشرون امر الله رضوان
ان يفتح له ابواب الجنة والليلة التاسعة والعشرون كتب الله له
من الاجر كثواب صبر ايوب عليه السلام على بلائه وستر عليه
سيئاته فاذا كان الليلة الثلثين امر الله تعالى مناديا ينادى من
عنان السماء هؤلاء عتقاء من عذابى فوعزتى وجلالى وارتفاع
مكانى اذا لا ادخل النار الصائمين من امة محمد عليه السلام وهذا
الخبر وامثاله خاص لاهل السنة فان صاحب بدعة فلا يصيب

الصوم منه شيئ ولا يقبل الله منه عملا مردود عليه ومضروب
به وجهه ثم يامر الله تعالى جبرائيل ان يكتب لكل عبد وامة براءة
من النار وجواز على الصراط قال على رضى الله عنه شهر لامة
محمد عليه السلام فطوبى لمن رزقه الله صيامه وقيامه وانما سمى
رمضان لانه يرمض الذنوب اى يحرقها ويستحب للصائم ان

يتسحر لما روى عن النبى عليه السلام انه قال تسحروا فان فى
السحور بركة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الصوم
جنة من النار مالم تخرقه قالوا يا رسول الله كيف يخرقه يكذب او
غيبته وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال عليه السلام
من صلى ليلة الفطر اثنى عشر ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واية الكرسى مرة وسورة الاخلاص خمس مرات وسلم فى كل
ركعتين كتب الله له بكل ركعة ثواب مائة حجة وصدقة الف دينار
ويقبل صلوته وصيامه واستجاب له دعائه ويدخل الجنة بلا حساب
ولا عذاب وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا خرج الصائمون من امتى غداة يوم الفطر
الى المصلى لصلوة العيد وصلوها يقول الله تعالى يا ملائكتى
ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فيقولون الهنا وسيدنا جزاؤه توفيهم
اجورهم فيقول الله تعالى انى اشهدكم يا ملائكتى قد جعلت ثوابهم
وصيامهم وقيامهم شهر رمضان رضائى ومغفرتى ثم يقول
يا عبادى سلونى فوعزتى وجلالى لا تسئلونى اليوم شيئا لدنياكم
ودينكم الا اعطيتكم وروى انه عليه السلام قال اجتهدوا
فى يوم الفطر فى الصدقة واعمال الخير والبر من الصلوة

والزكوة واكثروا التسبيح والتهليل فانه اليوم الذى غفر الله لامتى
ذنوبهم وستجيب دعائهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة وحكى ان هارون
الرشيد خرج يوم العيد راكبا وعليه ثياب جديدة على طريق السنة قال
له غيلان المجنون ليس العيد لمن لبس الجديد • وانما العيد لمن
امن الوعيد • فهل امنت ام لا يا ابن الرشيد • وقال ليس العيد لمن
يتجنّ بالعود • وانما العيد لمن تاب ولا يعود • ليس العيد لمن نصب
القدور • وانما العيد والعيد لمن بالمقدور • ليس العيد لمن ركب
الخيول • وانما العيد لمن ترك الخطايا • ليس العيد لمن انس الغلمان
وانما العيد لمن انس القران • ليس العيد لمن جلس على البساط •
وانما العيد لمن جاوز الصراط • ليس العيد لمن بنا القصور • وانما
العيد لمن جهز القبور • ليس العيد لمن حصل له رؤية الخلايق
وانما العيد لمن اهل له رؤية الخالق وحكى ان شبليا رحمه الله تعالى
لبس يوم العيد ثوبين جديدين فراى الناس يسلم بعضهم على
بعض بقدر ثيابهم فذهب وطرح ثيابه فى الثور وقيل له لم فعلت
هذا قال اردت ان احرق ما يعبد هؤلاء ثم لبس الثياب السود
فانشا شعر تزيّن الناس يوم العيد للعيد • وقد لبستُ لباس
الزرق والسود • فاصبح الناس مسرورا بعيدهم • ورحت منك

الى

الى نوح وتعذيب • والناس فى فرح وقلبى فى ترح • شتان بينى وبين
الناس فى العيد وحكى ان صالح بن عبد الله اذا كان يوم الفطر
المصلى فاذا صلى وانصرف جمع اهله وولده وجعل على عنقه سلسلة
من حديد ويصب الرماد على رأسه وجسده فيقولون له هذا يوم
عيد وفرح وبشاره فيقول عرفت ذلك لكنى عبد اقربّى ربى ان اعمل له
عملا فعملت فلا ادرى اقبله منّى ام لا وكان يجلس على طرف المصلى فقيل
له الا يتوسّط المصلى قال جئت سائلا للرحمة وهذا مجلس السائلين
لعل الله ينظر الى ضعفى فيرحمنى ويقال للمؤمن خمسة اعياد اولها
كل يوم يمرّ على المؤمنين ولا يكتب المحفظة عليه ذنبا فهو يوم عيد
والثانى اليوم الذى خرج من الدنيا مع الايمان والشهادة ويحفظ من كيد
الشيطان فهو يوم عيد والثالث اليوم الذى يجاوز على الصراط
وامن من احوال القيمة ويخلص من ايدى الخصوم والزبانية فهو
يوم عيد والرابع اليوم الذى يدخل الجنة ويتصل نسيم الجنان
ويأمن من الجحيم فهو يوم عيد والخامس اليوم الذى فيه ينظر
الى ربه فهو يوم عيد اللهم ارزقنا هدىً للناس يعنى مبصرا ومبينا
ومتعرفا للناس طريقا بلا عوج ليصلوا به الى ربهم كما قال الله تعالى
انا هديناه السبيل وقيل هدىً للناس يعنى دليلا وداعيا للناس

الى ماهو الحق والصواب كما قال الله تعالى حاكيا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى
الى الرشد وبينات يعنى حجج ساطعات وواضحات ويقال علامات
وآيات واضحات من الهدى يعنى من الحلال والحرام والحق والباطل
يعنى يميز كل واحد منها من الاخر والفرقان يعنى المخرج من الشبهات
ويقال المراد من قوله من الهدى ماكان حقا وحلالا ومأمورا به من
الله ومن الفرقان ماكان حراما وباطلا وممنوعا عنه من الله ويقال
وبينات من الهدى والفرقان يعنى دلائلا للناس ماكان من الهدى
اى من الطريق المستقيم وغير ذلك على اختلاف الاقوال فى تفسيره
وماكان من الفرقان ان من الضلالة والطغيان لان بينات منصوبة
محلا على انها مفعول لانزل لكونها معطوفة على ما هو مفعول له لذلك
فثبت فيها العلية وانما اعطى هذين العطائين يعنى عطاء رمضان
وعطاء القران فيه على طريق العلية لامة محمد صلى الله عليه وسلم
كى تضرهم ظلمة القبر فانهما نوران ويتلاقى النور بالنور يحصل
ضوء ان يد من الاول فاعطاهما لامته متلاقيا اياها احدهما بالاخر ليزداد
ذلك فينجون من الظلمتين اللتين ليست قوفهما كما روى ان الله
تعالى اوحى الى موسى عليه السلام انى اعطيت لامة محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم نورين كيلا يضرهم ظلمتان قال يارب وما الظلمتان قال

ظلمة

١٩

ظلمة القبر وظلمة القيمة قال فما النوران قال له نور شهر رمضان
ونور القران اما نورية شهر رمضان فما ذكرته
من الاحاديث والاخبار والحكايات
من حصول المراتب عند الله
والنجاة من العذاب
بسببه تمت
تمت

پادشاهده اولسك درلر اركشى نيتنه

وار مصلاده يا بن موتا يه كورده عبرت ال